

التاريخ المنصوري

@ 66 @ والبلاد الشامية والشرقية أشياء ومصادقه فأحسن السلطان إليه وكان في جملة إحسانه إليه أنه يأخذه معه إلى أين اتجه وكان الملعون في ضمن ذلك يكشف الأحوال أولا فأولا ويكتب بها الفرنج وقيل للسلطان فما التفت إلى كلام القائلين \$ سنة ثمان وستمئة \$.

فيها توفيت زوجة الملك العادل أم الملك الكامل صاحب الديار المصرية فدفنها في الشافعي ورتب عليها ولدها الكامل القراء والصدقات حتى إنه ساق الماء من بركة الحبش إلى الشافعي ولم يكن قبل ذلك ووجد عليها وجدا عظيما .

وفيها وقع بين الأذفنش ملك الفرنج وبين ابن عبد المؤمن في الغرب وأخذ قلعة رباح وقتل خلقا عظيما